الأنباء
الاربعاء 7 مايو 2014

روسيا تستبعد حصول الاستحقاق قبل 25 مايو وكيري يتريث في إعطاء موعد لباسيل

حرائق الصيف تأكل أحراج لبنان واستحقاقاته وفقدان النصاب يحرق جلسة انتخاب الرئيس اليوم

رئيس الحكومة تمام سلام مستقبلا السفير السعودي علي عواض العسيري في السراي امس (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

موسم الحرائق في لبنان بدأ، وليست أحراج منطقة بعبدا المحيطة بالقصر الجمهوري، أول من أكلتها النيران الغامضة والمفاجئة، إنما سبقها احتراق جلسات انتخاب رئيس الجمهورية، الثلاث، بما فيها جلسة اليوم الأربعاء، وقبلها مقررات هيئة الحوار التي عقدت جلستها الوداعية يوم الاثنين برئاسة الرئيس ميشال سليمان، وعلى وهج الحرائق المحيطة بالقصر الجمهوري، امتدت اليها النيران بعدما بات المتغيبون أكثر من الحاضرين.

وخلاصة كل ذلك أن كلمة السر الملازمة تاريخيا لانتخاب رئيس لبنان لم تصل بعد، وأما الكلام عن اللبننة، أو صنع في لبنان، فذلك من باب التمني لا الواقع.

فاليوم الاربعاء السابع من مايو، موعد الدورة الثالثة من انتخاب رئاسة الجمهورية، المرشحة للتأجيل كسابقتيها، بسبب عدم اكتمال النصاب، نتيجة مقاطعة معظم نواب الثامن من آذار.

رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع مازال المرشح الرئاسي الرسمي الوحيد، والذي كان رئيس حزب الكتائب الرئيس أمين الجميل ان يكون الثاني، أمس الاول، لكنه عاد وصرف النظر عن إعلان ترشيحه في المؤتمر الصحافي الذي عقده بعد ظهر الاثنين، بناء لنصائح سياسية، واستعاض عن هذا الإعلان بإطلاق مبادرة تشاور مع القيادات المارونية الأساسية. اعتبارا من صباح أمس الثلاثاء، وشمل برنامجه التشاوري، العماد ميشال عون في الرابية ود.سمير جعجع في معراب وسليمان فرنجية في بنشعي.

وقال الجميل في مؤتمر صحافي، تبعا لأهمية الاستحقاق الرئاسي بات من الضرورة تجاوز كل الاصطفافات حتى نبحث مع بعضنا البعض بكل ضمير حي ووجدانية سبل الخروج من هذا المأزق.

الوزير بطرس حرب، المرشح المستقل للرئاسة رأى أن من الطبيعي أن يجري الرئيس الجميل جلسات تشاورية مع قيادات 14 آذار ومع كل السياسيين لدراسة إمكانية تغيير معطيات المعركة الانتخابية ونجاحنا.

أما السفير الروسي في بيروت الكسندر زاسبكين، فقد استبعد أمس انتهاء حلقة المشاورات حول الاستحقاق الرئاسي قبل نهاية المهلة الدستورية في 25 مايو.

حزب الله مازال على رفضه لرئيس يعمل بحسب البورصة الدولية، كما قال رئيس كتلة الوفاء للمقاومة محمد رعد أمس، والذي أضاف في مناسبة تأبينية قائلا:

السنيورة يصف الحديث عن المجلس التأسيسي بالكلام الصهيوني وبري: استمهل للتأكد من صحة تصريحات الصفوي

الراعي: ذاهب إلى القدس حتى لا تتكرس لليهود

نريد رئيسا يحمي المقاومة لأن خيار المقاومة وحده يحفظ السيادة الوطنية، وبالمقاومة يستطيع لبنان أن يحفظ وجوده وسط هذه الغاب.

وواضح بالنسبة لمختلف الأوساط في بيروت أن العماد ميشال عون هو المرشح المضمر لحزب الله، لكن الحزب لا يريد ان يتبنى ترشيحا لم يعلنه صاحبه بعد، لأن ذلك قد يفقده تأييد بعض المترددين لدى الطرف الآخر، في حين تشير الأوساط لـ «الأنباء» الى أن العماد عون يريد من حزب الله أكثر من تبني ترشيحه بوصفه الحليف الوفي للحزب، إنما يريد من الحزب منع وصول سواه الى بعبدا، على اعتبار أن الاقتراع لصالحه لا يكفي في ظل تماسك قوى 14 آذار، والمنع يكون بمقاطعة الجلسات وبالتالي إحداث الفراغ الذي هو لمصلحته.

علما أن وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل دعا من ألمانيا الى ضرورة إجراء الاستحقاق الرئاسي في موعده للحفاظ على وحدة لبنان.

باسيل الذي استهل زيارته لبرلين بلقاء الجالية اللبنانية في حضور وزير التربية الياس بوصعب، اعتبر أنه من غير المسموح الانقسام حول مفهوم السياسة الخارجية والدفاعية للبلد.

وبحث باسيل مع المسؤولين الالمان إمكان مساعدة ألمانيا الدولة اللبنانية على استيعاب النازحين السوريين، وتم التداول في فكرة بناء مخيمات أو مجمعات للنازحين السوريين عند الحدود اللبنانية ـ السورية، وعقد مؤتمرا صحافيا مع وزير الخارجية الألمانية شاتماير بهذا الخصوص.

وتقول صحيفة «السفير» نقلا عن مصادر ديبلوماسية أميركية إن باسيل طلب موعدا للقاء وزير الخارجية الأميركية جون كيري، لكن الديبلوماسية الأميركية تريثت في التلبية، حتى لا تعطي للزيارة تفسيرات انتخابية رئاسية في لبنان، كون باسيل ينتمي إلى تيار سياسي يرأسه مرشح لرئاسة الجمهورية، هو العماد ميشال عون، إضافة إلى أن ملف الرئاسة اللبنانية في عهدة الفرنسيين.

السفير الأميركي في بيروت ديفيد هيل شدد على أن بلاده تقف إلى جانب لبنان في محاولته معالجة مشاكله بالطرق السلمية والدستورية، وأشار في حديث صحافي إلى أن لبنان يواجه اليوم لحظة تاريخية تتمثل في فرصة انتخاب رئيس للجمهورية من دون تدخل أجنبي، مؤكدا أن عليه أن يغتنم هذه الفرصة وينتخب رئيسا جديدا من خلال الالتزام بالمهلة الدستورية ودون السماح لأي دولة أخرى بأن تملي عليه النتائج، وأن الولايات المتحدة تدعم هذه العملية.

ويأتي التدخل الإيراني، المباشر من خلال حزب الله أو غير المباشر من خلال تصريحات اللواء يحيى صفوي، في صلب الاهتمامات السياسية والديبلوماسية في بيروت.

وكان الرئيس سليمان، استهل جلسة الحوار بالحديث عن تصريحات يحيى صفوي التي تتنافى مع منطقة السيادة اللبنانية مذكرا بطائرة «أيوب» التي انطلقت من لبنان فوق الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الرئيس فؤاد السنيورة استغرب بدوره الكلام الإيراني، وقال: يبدو أن سلاح حزب الله الذي نجتمع من أجل نقاش مصيره باتت له أدوار جديدة لا نقر بها.

لكن الرئيس نبيه بري استمهل في اتخاذ أي موقف قبل التأكد من الجانب الإيراني الذي قابل الحملة المفادة بالصمت والتجاهل.

كما رفض السنيورة ما وصفه «بالكلام الصهيوني» حول المجلس التأسيسي، مشددا على أن المسلمين لن يخرجوا عن مبدأ المناصفة والعيش المشترك. أيضا الرئيس نبيه بري متحدثا باسم الشيعة والدروز والسنة، كما قال، نفى أي نية بعقد مؤتمر تأسيسي.

على صعيد الزيارة البطريركية المقررة إلى القدس جدد البطريرك الماروني بشارة الراعي التأكيد على أنه ذاهب إلى الأراضي المقدسة ليس لتكريس الاحتلال إنما لأقول: هذه أرضنا.

وقال الراعي «للنهار»: أنا ذاهب إلى أورشليم القدس، وهي مدينة لنا، أنا ذاهب إليها كي لا تتكرس لليهود، نحن سنذهب لنقول القدس مدينتنا، فكفى مزايدات، هذا عيب.

ودافعت قناة المستقبل عن الزيارة التي يعتزم البطريرك الماروني بشارة الراعي القيام بها إلى القدس، وردت «المستقبل» عبر برنامج dna للإعلامي نديم قطيش، على حملة صحف الثامن من آذار ومحطاتها التلفزيونية مذكرة بالاستقبال الحار الذي كانت تعده هذه الصحف للمثقف الفلسطيني عزمي بشارة عندما حضر إلى بيروت، رغم كونه عضوا في الكنيست الإسرائيلي من عرب فلسطين المحتلة حتى العام 2007.

وقالت المستقبل: هناك مؤمنون مسيحيون في القدس ينتظرون رؤية بطريركهم، فإلى متى ينتظرون؟

محليا، تسلمت رئاسة مجلس النواب تقرير اللجنة النيابية المكلفة بدراسة سلسلة رتب ورواتب موظفي الدولة، والقطاع التعليمي، وعلمت «الأنباء» أن التقرير حسم من جداول مشروع السلسلة القديم نحو ألف مليار ليرة لبنانية، وألغى المفعول الرجعي للزيادات، كما ألغى بعض التعويضات للعسكريين وعددا من الدرجات للمعلمين، وتجنب فرض ضرائب على فوائد المصارف، الأمر الذي ألهب هيئة التنسيق النقابية والقوى المطلبية الأخرى التي تداعت لاتخاذ مواقف تصعيدية.

محليا أيضا، كشف الحريق الذي اندلع في الأحراج القريبة من القصر الجمهوري ووزارة الدفاع يوم الاثنين عن فضيحة إهمال واهتراء المؤسسات الرسمية اللبنانية، وتتمثل في وجود ثلاث طوافات متخصصة بإخماد الحرائق من طراز متقدم اشتراها لبنان بما يزيد على عشرة ملايين دولار عام 2009، مركونة منذ ذلك الوقت، في مستودعات وزارة الدفاع لحاجتها إلى الصيانة!

تقرير إخباري

«الفراغ الرئاسي» بين «الجهوزية والمخاطر»

بيروت: لا أحد يفكر في جلسة الانتخاب الثالثة اليوم ويحسب لها حسابا، حتى أن كثيرين لا يشعرون بها ونسوا أن هناك جلسة انتخاب، الانطباع العام السائد بشكل قوي وجارف هو أنه لا انتخاب لرئيس جديد في المهلة الدستورية المنتهية مع انتهاء ولاية الرئيس ميشال سليمان في 25 مايو، وأن وصول رئيس من 8 و14 آذار ليس متاحا ولا متيسرا، وأن ميزان القوى الدقيق في مجلس النواب يفرض العودة إلى «الرئيس التوافقي الوسطي» وانتخاب هذا الرئيس لا يكون إلا على أساس تسوية سياسية متكاملة، والمهلة المتبقية لا تسمح بإنجاز هذه التسوية التي تخضع أيضا لمؤثرات واعتبارات إقليمية غير مكتملة وتنتظر اكتمال المشاهد والمعادلات الرئاسية والسياسية من بغداد إلى دمشق ومن القاهرة إلى سائر عواصم الربيع العربي، ولذلك فإن لبنان سائر بخطى سريعة نحو «فراغ رئاسي» بات شبه مؤكد ومحقق على أن تكون انتخابات لبنان آخر الانتخابات في المنطقة وليس أولها لتجري في نهاية الصيف وقبل أن تنتهي ولاية المجلس النيابي الممددة.

ما يمكن ملاحظته أن المهلة الدستورية تتآكل وتستنفد، وأن لبنان يقترب من «الفراغ» وسط برودة سياسية وديبلوماسية لافتة ومن دون أن يكون الأمر مدعاة لقلق فعلي أو سببا لتصعيد في المواقف أو تغيير في قواعد اللعبة والمفاوضات الرئاسية، لا بل يلاحظ استمرار حالة التهدئة التي بدأت مع تشكيل حكومة سلام وحيث توقفت أو تراجعت السجالات حول المواضيع الخلافية الكبيرة ومرت كل جلسات مجلس الوزراء بهدوء رغم أنها كانت جلسات منتجة لقرارات وتعيينات شكلت دوما مصدر خلاف وصراع على السلطة.

والملاحظ أيضا أن هناك ما يشبه «التسليم السياسي» بأن «الفراغ حاصل» والاستعداد للتعاطي وجهوزية سياسية للانخراط في حقبة الفراغ الذي «أصبح أمامنا» وتجاوز جلسات الانتخاب التي «أصبحت وراءنا»، فعندما يقول السفير الروسي ألكسندر زاسبكين (بعد لقائه الوزير سجعان قزي) إن المطلوب التشاور، وربما لن ينتهي هذا التشاور قبل 25 مايو الجاري، وعندما يطمئن الوزير بطرس حرب (بعد لقائه د.جعجع في معراب) إنه «إذا انتهت مهلة الانتخاب من دون رئيس فهذا الأمر ليس نهاية الدنيا»، وعندما يقول النائب سليمان فرنجية إنه بين رئيس ضعيف والفراغ يفضل الفراغ، وعندما يقول النائب في كتلة حزب الله كامل الرفاعي قبل أيام «ليس هناك أي مشكلة إذا شغر موقع الرئاسة أشهرا قليلة ما دامت هناك حكومة وفاقية تقوم بواجباتها»، فإن كل ذلك يعني أن كل الفرقاء المعنيين بالاستحقاق الرئاسي والمتابعين له يبنون حساباتهم على أساس أن الفراغ حاصل ولا مشكلة في التعاطي معه وفي «تنظيمه وإدارته» إلى حين انتخاب رئيس جديد، ولكن ثمة رأيان يتنازعان مرحلة الفراغ:

● الرأي الذي يعتبر أنه لا مشكلة في شغور مركز الرئاسة، مادامت هناك حكومة متوازنة قادرة على ملء الفراغ وإدارته، وأن لبنان يظل خاضعا لمؤثرات وإرادات خارجية إيجابية تجاهه ولمسار دولي ـ إقليمي عنوانه حفظ الاستقرار اللبناني وتحييده عن الأزمة السورية. وهذا المسار، الذي أنتج بسحر ساحر حكومة وبيانا وزاريا وخططا أمنية، تستمر مفاعيله وتمتد الى المرحلة المقبلة، وكان من المفترض أن ينتج أيضا اتفاقا على رئيس جديد، ولكن إذا لم يحصل ذلك لا مشكلة في ظل وجود حكومة جرى تفصيلها على قياس الفراغ وتحسبا له.

● الرأي الآخر الذي يعتبر أن الدخول إلى الفراغ يعني الدخول إلى مرحلة جديدة ستكون خاضعة لقواعد لعبة جديدة ولخلط أوراق في المواقف والمواقع، وليس مضمونا في هذه المرحلة استمرار حال الاستقرار بشقيه الحكومي والأمني، لأن الفراغ سيفتح ثغرة لا بل فجوة في الوضع اللبناني الهش تتسلل منها المخاطر السياسية والأمنية.

الرئيس ميشال سليمان من أصحاب هذا الرأي ويركز في خطبه ومواقفه الأخيرة على خطورة الفراغ محذرا من استسهال البعض دفع البلاد إليه باعتبار أن لا مشكلة مع وجود حكومة قادرة على ملئه. في رأي الرئيس ميشال سليمان الذي يوافقه عليه ديبلوماسيون غربيون أن الفراغ سيدفع الوضع باتجاه دينامية سلبية تؤدي الى اهتزاز وضع الحكومة والإطاحة بها في ظل توازنات داخلية دقيقة وأوضاع إقليمية متحركة، والى ضرب وتعريض الاستقرار الأمني في ظل خطط أمنية مازالت «طرية العود» ودعم خارجي للجيش مازال نظريا ووضع سوري سائر «الى الأسوأ». لا يمكن تحديد الدافع الفعلي للرئيس سليمان كي يبادر دون سواه الى التحذير من الفراغ وانعكاسه على الحكومة والطائف (المؤتمر التأسيسي): هل المقصود بذلك «حث» الأطراف في الداخل والخارج على تسريع عملية انتخاب رئيس جديد قبل 25 مايو، أم تعويم خيار التمديد عندما يصبح الوضع محصورا (مع تعذر انتخاب رئيس جديد)، بين التمديد والفراغ، وتصبح الخيارات بين السيئ والأسوأ؟

مصادر: لا صحة للمعلومات عن اقتراح للراعي بالتمديد لسليمان

بيروت ـ محمد حرفوش

وفق معلومات «الأنباء» فإن لقاء لأركان قوى 14 آذار سينعقد بعد جلسة الانتخاب الرئاسية اليوم والتي سيكون مصيرها كسابقتيها اي التأجيل.

وتشير المعلومات الى ان مناقشات اللقاء ستتركز حول آخر ما آلت إليه الاتصالات والمشاورات المتصلة بالاستحقاق الرئاسي. خصوصا مع ارتفاع وتيرة العد العكسي لموعد مغادرة الرئيس ميشال سليمان قصر بعبدا.

وأشارت مصادر متابعة الى ان انقضاء المهلة الدستورية يحتم البحث عن مرشح توافقي لمنع إطالة الفراغ ومخاطره، نافية ما تردد عن ان البطريرك الماروني بشارة الراعي قد اقترح على الرئيس سعد الحريري التمديد للرئيس سليمان على الرغم من ان الخلافات بين الأقطاب الموارنة تعطل عملية الانتخاب. ولفتت المصادر الى ان التعطيل المتلاحق والمقصود لنصاب الجلسات الانتخابية تعكس غياب التوافق حتى الآن محليا وإقليميا ودوليا على انتخاب رئيس جديد. هذا بالإضافة الى تعثر المفاوضات بين الرئيس سعد الحريري والعماد ميشال عون الذي يسوق نفسه مرشحا توافقيا، الأمر الذي يعني ان الباب سيفتح أمام مرشحين آخرين بعضهم معلوم والبعض الآخر مكتوم أو «مضمور» او موضوع على لائحة الانتظار. ويندرج على هذا الصعيد ما أوردته صحيفة «الأخبار» المقربة من حزب الله من ان بورصة التسوية الأميركية ـ الإيرانية قد ترفع من أسهم قائد الجيش العماد جان قهوجي.

بدورها جددت اوساط في التيار الوطني الحر تأكيدها ان عون لم يترشح بعد لأنه لا يريد قطع الطريق أمام نفسه فقط للترشيح، بل ان يأتي رئيسا.

أخبار وأسرار لبنانية

● **حوار لأهداف أخرى:** في حال حصل فراغ رئاسي يفكر رئيس المجلس النيابي نبيه بري في إعادة «وضع اليد» على هيئة الحوار الوطني وتوجيه دعوات لجلسات تعقد تحت قبة البرلمان، ولكن لأهداف أخرى بعيدة عن الاستراتيجية الدفاعية وتتعلق بالمرحلة الانتقالية وأزمة الانتخابات الرئاسية وكيفية الخروج من هذا الوضع عبر تسوية سياسية متكاملة (سلة واحدة) تشمل الرئاسة والحكومة وقانون الانتخابات.

● **الحريري وعون بعيون أوساط شيعية:** أوساط شيعية في 8 آذار، في لهجة تجمع بين النصح والتنبيه، تقول إن عون يندفع أكثر من اللزوم في خطواته على طريق سعيه إلى تسويق ترشيحه لدى الحريري وإقناعه بتقديم الدعم له. ومن الأفضل أن يحافظ الجنرال على مسافة وقائية، تحت سقف الحوار مع الحريري، حتى يظل هامش خياراته واسعا. وتبدي الأوساط خشيتها من أن يكون هدف الحريري «استنزاف» عون قدر الإمكان، من خلال تعمد إطالة مدة إقامته في المنطقة الرمادية، في وضعية «لا معلق ولا مطلق»، في انتظار الرد النهائي لرئيس تيار «المستقبل» على طلبه دعم ترشيحه، كرئيس توافقي. وتشير الأوساط إلى أن الحريري الذي ليس بوارد تأييد وصول عون إلى رئاسة الجمهورية، يستفيد من الحوار معه ومن حاجة الجنرال إلى أصوات كتلته النيابية، لاستمالته وإبعاده عن حزب الله، على قاعدة أنه إذا كان القبول بعون رئيسا هو أمر متعذر حتى إشعار آخر، فلا بأس من السعي إلى احتوائه والدفع في اتجاه «تبريد» حرارة تحالفه مع حزب الله، بحيث يصبح وسطيا. وأبعد من الحسابات الداخلية، تعتبر الأوساط أن المحور الإقليمي الصديق للجنرال يحقق مكاسب، سواء على مستوى الميدان السوري أو على مستوى الدور الإيراني في المنطقة، وبالتالي يستطيع عون الاستفادة من هذه الوقائع والحقائق لتعزيز موقعه التفاوضي.

● **مهلة أسبوعين:** ينقل عن رئيس مجلس النواب نبيه بري وعن رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، بأنهما تجاوبا مع مطلب العماد عون بإعطائه أسبوعين كمهلة سماح للاستحصال على موقف مؤيد لانتخابه من فريق 14 آذار، انطلاقا من رهانه على اتصالاته مع الرئيس الحريري الذي أعاد الكرة إلى مرماه، مشترطا عليه الحصول على موافقة حلفائه المسيحيين في 14 آذار لأنه يحترم تحالفاته والتزاماته، ولأن التوافق الرئاسي ينطلق أولا من وحدة أو توافق البيت المسيحي.

ولذلك، فإن الرئيس بري يعرب لزواره وفي مجالسه عن أن إدارته الجلستين السابقتين جاءت متلائمة مع مطالب العماد عون وأن استحالة انتخاب عون تفرض عليه الدخول في اتصالات مع القوى كافة من أجل استدراك الفراغ المرتقب.

● **المساعي الخيرة:** فيما تبدو كل الأبواب مقفلة في وجه تسهيل حصول الاستحقاق ضمن المهلة الدستورية، تؤكد المراجع السياسية أن الاحتمالات الإيجابية ليست معدومة، مشيرة إلى أن عنوان العمل في المرحلة المقبلة يركز على ضرورة تضافر جهود أصحاب «المساعي الخيرة» من أجل الوصول إلى نتيجتين:

ـ الأولى إقناع العماد عون بالتراجع عن موقفه الذي يطرح نفسه فيه مرشحا توافقيا والانتقال إلى دور الناخب القادر على اختيار اسم المرشح التوافقي.

ـ الثانية إقناع جعجع بالعدول عن إصراره على المضي في ترشحه إفساحا في المجال أمام بدء العمل على مرشح يحظى بالتوافق.

وتؤكد هذه المراجع أن حظوظ الاختراق تصبح أكبر عندما يقتنع المرشحان الأبرز بهذا الواقع، والأهم عندما يكون هناك من يملك القدرة على إقناعهما.

أكد أن حزب الله وتكتل التغيير والإصلاح لن يؤمّنا النصاب

ديب لـ «الأنباء»: نتمنى على الراعي أن يعدل عن زيارة القدس

حكمت ديب

بيروت ـ زينة طبارة

رأى عضو تكتل التغيير والإصلاح النائب حكمت ديب، ان جلسة اليوم الاربعاء لانتخاب الرئيس ستكون كسابقاتها من الجلسات، اي لا نصاب مادام التفاهم حول الرئيس الوفاقي لم تكتمل عناصره وتتبلور اطره، معتبرا ان مسؤولية النواب تجاه الدولة والشعب، لا تكمن فقط بانتخاب رئيس للبلاد فحسب، إنما ايضا بعدم السماح بوصول شخص سيئ الى سدة الرئاسة، خصوصا وأن التغيب عن الجلسة حق ديموقراطي ومشروع دستوريا ويتم توظيفه في الاطر البناءة، بعكس استعماله فيما مضى من قبل الآخرين، حين قطعوا الطرقات وهددوا النواب لمنعهم من ممارسة حقهم وواجبهم بانتخاب رئيس للجمهورية، مؤكدا بالتالي ان نواب حزب الله وتكتل التغيير والإصلاح لن يؤمنوا النصاب انطلاقا من واجبهم الوطني بمنع وصول من لا يتمنى اللبنانيون وصوله الى قصر بعبدا.

ولفت ديب في تصريح لـ «الأنباء» الى ان المشاورات والاتصالات والحوار مازال قائما بين العماد عون والرئيس الحريري، وقد يصل لاحقا الى خواتيمه الإيجابية لصالح شخصية وفاقية لديها القدرة على إنقاذ لبنان وقادرة على مواكبة المرحلة ومواجهة اخطارها المحدقة بلبنان.

وردا على سؤال لفت ديب الى ان اللبنانيين امام خيارين لا ثالث لهما. امام وصول رئيس يعيد التوازنات الى اللعبة السياسية ويصحح المشاركة في التركيبة الدستورية ويبني الدولة على اسس متينة، واما وصول رئيس ضعيف لا يمثل اللبنانيين ويكون كناية عن فراغ مقنع يبقي الدولة معطلة ومشلولة، معتبرا ان الاستحقاق الرئاسي فرصة ذهبية لتغيير الواقع الأليم.

وعن قراءته لاحتمال ترشح الرئيس السابق امين الجميل مجددا للرئاسة، اكد ديب ان من حق الجميع ان يترشحوا للرئاسة، الا ان شيئا لن يغير في المعطيات لجهة البحث عن رئيس وفاقي بالتفاهم مع تيار المستقبل. وردا على سؤال حول ما اذا كان ترشح الجميل هو للمناورة بهدف استدراج قوى 8 آذار الى حضور الجلسة، اكد ديب ان تكتل التغيير والإصلاح وحزب الله ليسا ابناء اليوم في مقاربة الاستحقاق الرئاسي ويتعاملون معه على انه استحقاق مفصلي بالنسبة لمستقبل لبنان واللبنانيين. وعن رأيه بمرافقة البطريرك الراعي للبابا فرنسيس الى الاراضي المقدسة، لفت النائب ديب الى ان ما هو اهم من نظرة البطريرك الراعي الى هذه الخطوة غير المسبوقة، هو كيف ستتعامل اسرائيل مع هذه الزيارة، أكان من الناحية الاعلامية، ام من الناحية السياسية على المستويين العربي والدولي، مؤكدا ان احدا لا يشكك في نوايا البطريرك الراعي، الا ان اسرائيل ستستغل حكما هذه الزيارة لمصلحتها على حساب مصلحة القضية الفلسطينية، متمنيا بالتالي على البطريرك الراعي ان يعدل عن زيارته للقدس ولو برفقة البابا فرنسيس، لأن نتائجها ستكون سلبية على كافة المستويات، خصوصا ان داعش وجبهة النصرة ليستا بحاجة الى ذرائع واعذار تبرر اعتداءاتهم على المسيحيين في سورية.